المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

العدد (2612) السنة العاشرة - الجمعة (5) تشرين الأول 2012

http://www.almadapaper.net - Email: info@almadapaper.net

إقـــــرأ في المدى

2 غموض يحيط زيارة وزير الدفاع الايراني

5 مصادر: المالكي يمهد لإقالة محافظ بغداد

7 أميركا تستعد لتوأمة البصرة وهيوستن النفطية

8 برشلونة يواجه مأزقاً دفاعياً أمام الريال بغياب أبرز مدافعيه

الوقف الشيعي: تهديدات القاعدة باستهداف مراقدنا المقدسة تستدعي تشكيل لواء لحمايتها

كشف ديوان الوقف الشيعي، الأربعاء، عن وجود تهديدات من تنظيم القاعدة باستهداف الأضرحة الدينية والمزارات والمراقد والجوامع والحسينيات في عموم العراق، مطالبا بتشكيل لواء لحماية تلك الأماكن.

وقال نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي سامي المسعودي في بيان له امس ان هناك "ضرورة للإسراع في تشكيل لواء لحماية الأماكن الدينية نظراً للتحديات الأمنية الخطيرة التي يمر بها البلد بصورة عامه وبعض المحافظات بصورة خاصة مثل محافظة ديالى وبابل وصلاح الدين".

وأوضح المسعودي أن "هذه الفكرة نشأت بعد تفجير ٧ مراقد في ديالى في العام الماضي وأكثر من خمسة مراقد لأولاد و ذراري المعصومين (ع) قد فجرت بالكامل في كركوك وقبل ايام تعرض مرقد سلمان المحمدي الى تفجير ومقتل العديد من الزوار الأجانب والعراقيين وما حدث سابقاً في سامراء حيث تعرض مرقد الإمامين العسكريين للتفجير مرتين".

وأشار نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي إلى أن "هناك الكثير من العتبات مهددة وبشكل مستمر من قبل القاعدة وازلامهم وبشكل علني".

وأضاف المسعودي "ارتأينا أن تكون هناك جهة تتحمل هذا العبء الأمني على حماية العتبات وزوار العتبات على غرار ما معمول في وزارة الداخلية وهو مديرية لحماية الشخصيات ولواء حماية السفارات والهيئات الدبلوماسية وكما معلوم ان مقدساتنا ومراقدنا ومزاراتنا ومساجدنا لها عظيم الأهمية في حمايتها".

المالكي يدعو إلى إجراء الانتخابات المحلية في موعدها وينتقد حكومة الشراكة

بغداد / المدى

دعا رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الخميس، اعضاء مفوضية الانتخابات الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها وعدم الاستجابة للضغوط، فيما اعرب اعضاء المفوضية عن تفاؤلهم بامكانية انتهاء الاستعدادات لاجراء الانتخابات المحلية في اسرع وقت.

وقال المالكي في بيان له، الخميس، تلقت المدى "، نسخة منه، على هامش استقباله اعضاء مفوضية الانتخابات إن " من الضروري تحكيم قواعد العدل وعدم التمييز او الانحياز لاي جهة سواء كانت سياسية او قومية او دينية او طائفية"، داعيا الى "اجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المحدد دون اي تأخير".

ودعا المالكي "اعضاء مفوضية الانتخابات الى عدم الاستجابة للضغوط او المطالب التي تكون خارج معايير العدل والحق"، مؤكدا دعم الحكومة لمفوضية الانتخابات ومساندتها من اجل اجراء انتخابات شفافة وسليمة".

من جانبهم ابدى اعضاء مفوضية الانتخابات تفاؤلهم بامكانية الانتهاء من الاستعدادات اللازمة لاجراء الانتخابات باسرع وقت، مشيرين الى أن المفوضية لا تستطيع اجراء الانتخابات بدون تعاون الحكومة ودعمها.

من جانب اخر اكد رئيس الوزراء على العمل في المرحلة المقبلة على التخلص من حكومة الشراكة الوطنية والاتجاه نحو تشكيل حكومة الأغلبية.

وقال في حديث لقناة "روسيا اليوم"، ان هناك "ضرورة أن تكون الحكومة المقبلة حكومة أغلبية سياسية لتنسجم مع روح الديمقراطية وتتخلص من عقلية أن الأقلية ينبغي أن تتحكم بأغلبية الشعب العراقي".

وبخصوص الأزمة السورية لفت المالكي الى ان العراق هو البلد المتأثر الأول بتداعيات سوريا، مشيرا إلى أنه سيبحث مع المسؤولين الروس تفعيل المبادرات الموجودة ومن ضمنها قرار الجامعة العربية الاول وبيان جنيف.

فيما اكد اعضاء المفوضية عزمهم الالتزام بمعايير الحق والعدالة دون انحياز او تمييز واجراء انتخابات حرة ونزيهة".

وتشهد البلاد حالياً تشكيل تكتلات سياسية جديدة في مختلف المحافظات العراقية للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها مطلع عام ٢٠١٣، كان آخرها ما أعلنه أمير عموم قبائل الدليم ماجد السليمان في (٦ أيار ٢٠١٢)، عن تشكيل تكتل سياسي جديد يضم عدداً من عشائر وأعيان العراق.

يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت، في (٢ تموز ٢٠١٢) عن تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقررة مطلع العام المقبل ٢٠١٣، إلى شهر نيسان المقبل، فيما حملت رئاسة مجلسي الوزراء والنواب المسؤولية.

بناية القشلة ..... تصوير: محمود رؤوف

دولة القانون: ١٥ الجاري موعد لعقد المؤتمر الوطني

بغداد / المدى

كشف عضو ائتلاف "دولة القانون" النائب عزت الشابندر عن تحقيق اتفاق اولي بين القادة السياسيين على ان الخامس عشر من الشهر الجاري موعد لعقد المؤتمر الوطني، بعد ان استكمل الرئيس طالباني اتصالاته مع جميع الفرقاء.

وفي الوقت الذي تضاربت الآراء حول امكانية نجاح المؤتمر في تسوية الخلاف بين الاطراف المشاركة في الحكومة، لوح نواب عن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي بحل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة، حسبما اكد ذلك النائب صادق اللبان: " لا توجد مؤشرات لحل الازمة لان جميع الاطراف المشاركة في الحكومة متمسكة بمواقفها، ومع التعطيل المقصود لدور البرلمان التشريعي، نرى بان حله وتشكيل حكومة اغلبية سياسية ثم اجراء انتخابات مبكرة هو السبيل الوحيد لتجاوز الازمة السياسية التي اندلعت بسبب اعتماد ما يعرف بالحكومة التوافقية ".

وفي الشأن ذاته اعرب النائب عن دولة القانون علي العلاق عن اعتقاده بامكانية تشكيل حكومة اغلبية سياسية لانها ويحسب وصفه: " اصبحت مطلبا شعبيا، ودولة القانون يمتلك القاعدة البرلمانية التي تؤهله لضمان نجاح هذا التوجه "، محملا الاطراف المشاركة في الحكومة مسؤولية تراجع الاداء التنفيذي: " لانها تضع العراقيل امام الاداء الحكومي على الرغم من انها ممثلة بالعدد الكبر من الوزارات ".

واثناء مطالبة التيار الصدري والقائمة العراقية والتحالف الكردستاني بسحب الثقة عن الحكومة لوح دولة القانون بحل البرلمان، وايده في موقفه بعض الكتل النيابية.

حادث المنصور أمس يكشف صراع الشركات الأمنية في العراق

بغداد / المدى

اكد مصدر عسكري عراقي رفيع المستوى ان البلاد ستواجه تحديا امنيا جديدا اسمه صراع مافيات الشركات الامنية الخاصة الاجنبية والعراقية التي يفترض انها تعمل على تثبيت الامن مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وقال المصدر اليوم انه لا يستبعد ان يكون الحادث الذي استهدف في بغداد صباح امس قافلة تابعة لاحدى الشركات الامنية جزءا من الصراع على النفوذ بين تلك الشركات التي توفر الحماية لشخصيات وشركات اسلحة ونفط واتصالات عاملة في العراق الى جانب توفير الحماية الى مؤسسات ومشروعات حيوية من بينها مطار بغداد الذي تتولى شركة بريطانية تتمتع بعلاقة قوية مع احد الشخصيات العراقية البارزة، توفير الحماية له.

وكان صباح امس سجل حادثا قتل فيه أربعة اشخاص واصيب ١١ بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت موكب احدى الشركات الامنية الخاصة في غرب بغداد، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس ان "اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١١ بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة على جانب الطريق عند شارع الاميرات في منطقة المنصور غرب بغداد".

واضاف ان "الانفجار وقع عند حوالي الساعة ٠٩،٠٠ (٠٦،٠٠ تغ) واستهدف موكب شركة امنية خاصة".

واكد مصدر طبي في مستشفى اليرموك في غرب بغداد تلقي اربع جثث ومعالجة ١٤ شخصا اصيبوا في الانفجار.

وتتولى شركات امنية خاصة في العراق حماية العاملين في بعض الشركات الاجنبية ورجال الاعمال بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

اللجنة التحقيقية تؤكد أن سلاح السجناء أقوى من سلاح الحراس

محافظ صلاح الدين يحمّل "المحيطين" برئيس الوزراء هروب سجناء تكريت

صلاح الدين / المدى

اتهم محافظ صلاح الدين احمد عبدالله عبد، الخميس، القادة الأمنيين في محافظته بتضليل القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي وقيادات الأجهزة الأمنية في الداخلية والدفاع بحقيقة الوضع الأمني في المحافظة، وذلك بعد ايام من حادثة سجن تكريت.

وقال عبد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان ببغداد حضره مراسل "شفق نيوز" "كانت لدينا معلومات مسبقة بشأن الترتيب للعملية وكل المعلومات التي وصلتنا أوصلناها بدورنا إلى القيادة العامة للقوات المسلحة ووزارة الداخلية فضلا عن لجنة الأمن والدفاع النيابية".

واستدرك "لكن دون جدوى هناك تضليل وكذب كبير على القائد العام للقوات المسلحة (المالكي) وعلى قائد القوة البرية من قبل القائمين على الأجهزة الأمنية في المحافظة".

وكان عبد قد شارك في اجتماع ضم نواب المحافظة في مجلس النواب ولجنة الأمن والدفاع للبحث في تداعيات حادثة سجن تكريت.

وقال إن "التضليل مستمر من قبل المسؤولين من الجيش والشرطة، ورئيس الوزراء لن ينجح في ظل وجود استشارات كاذبة من قبل المحيطين به".

وبرأ المحافظ وزارة العدل من أي مسؤولية تجاه ما حدث في تكريت بالقول "لا علاقة لوزارة العدل بالأمر فالوزارة أرسلت أكثر من كتاب رسمي لجلب المحكومين بالإعدام لكن القوات الأمنية في المحافظة لا تستطيع إرسالهم بسبب تخوفهم من تبعات تنفيذ هذه الكتب".

فيما كشف المحافظ عن ابرز التوصيات التي طرحها الاجتماع النيابي في بغداد بشأن حادثة تكريت، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن السلاح الذي بحوزة السجناء يفوق ما لدى أفراد الأمن من حيث النوعية.

وقال عبد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته "شفق نيوز" إن الاجتماع الذي عقد اليوم مع لجنة الامن والدفاع البرلمانية نواب صلاح الدين، خرج بتوصيات عدة ومنها الإسراع في تعيين قائد شرطة كفء خلفا للمقال بسبب فرار السجناء.

كما أوصى المجتمعون بتشكيل لجنة من نواب المحافظة والمحافظ ورئيس مجلس المحافظة للاجتماع بوزير الدفاع والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية ووكيل الاستخبارات لمعالجة الوضع الأمنية في صلاح الدين، وفقا لما ذكره المسؤول المحلي.

وتابع "كما تم الاتفاق على ضرورة إعادة التحقيق بالحوادث السابقة والخروقات خاصة ما حدث في سجن تكريت بسبب الاختصاص المكاني، ومحاسبة المقصرين الذين ثبت تورطهم وفسادهم واستبدال الضعفاء، وإعطاء صلاحيات أمنية للمحافظة".

وقال عبد إن "ما موجود في السجون من أسلحة يفوق من حيث النوعية ما موجود عند الشرطة والجيش... يجب أن يكون للمحافظات صلاحية في موضوع تعيين القيادات الأمنية".

احمد عبدالله عبد

وزير الدفاع الإيراني "سعيد" بحضوره إلى البرلمان والنجيفي يتهم "الصهاينة" بالمؤامرة

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي خلال استقباله وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي، الخميس، أن المبادرة الرباعية فشلت بسبب التحديات الداخلية والخارجية، فيما أشار وحيدي إلى اهمية العلاقات المتوازنة التي تضمن وحدة الاسلام وتلاحم شعوب المنطقة.

وقال النجيفي في بيان صدر، امس، عقب استقباله وزير الدفاع الايراني احمد وحيدي، وتلقت المدى "، نسخة منه، إن " تحديات كبيرة داخلية وخارجية واجهتنا وحالت دون نجاح المبادرة الرباعية وما لحقتها من مبادرات اقليمية"، معربا عن أسفه "لفشل تلك المبادرة".

وأوضح النجيفي أنه "تم بحث امكانية تطوير المنظومة الامنية والعمل المشترك لمكافحة الارهاب".

وأبدى النجيفي ترحيبه "بوزير الدفاع الايراني في بيت الشعب الذي هو بوابة لبناء نظام ديمقراطي يكون حكم الشعب فيه نافذا وفاعلا والعلاقات بين السلطات متوازنة".

من جانبه اكد وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدي على "اهمية العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين ودور مجلس النواب العراقي في العملية السياسية كونه البيئة الصائبة والصالحة ورمز التلاحم والتوحد للشعب العراقي"، مؤكدا على "اهمية العلاقات المتوازنة التي تضمن وحدة الاسلام وتلاحم شعوب المنطقة".

وبحسب وكالة مهر الإيرانية للانباء فان وحيدي بحث في لقائه مع النجيفي "القضايا التي تهم البلدين والمستجدات على الصعيد الاقليمي".

واعرب الوزير الايراني في اللقاء "عن سروره للحضور في البرلمان العراقي"، واصفا نواب البرلمان بانهم "رمز لمشاركة ووحدة الشعب العراقي"، وقال: "بلا شك فان مستقبل العراق الشامخ والعزيز سيتحدد في هذا المجلس".

واعتبر وحيدي مجلس النواب العراقي "واحدا من افضل المؤسسات الديمقراطية في العالم العربي"، مضيفا: ان "هذا الامر الهام يبشر بمستقبل مشرق للعراق".

وشرح وحيدي العلاقات الدفاعية بين ايران والعراق، وقال: "نعتقد بان الجيش العراقي يجب ان يكون من اقوى جيوش المنطقة ليتمكن من المحافظة على وحدة اراضي العراق الحر والمستقل وسيادته الوطنية".

من جانبه اشار رئيس البرلمان العراقي الى ان "الشعب العراقي في الوقت الحاضر له كلمة الفصل في ادارة شؤون بلاده"، وقال: ان "مجلس النواب العراقي بصدد تشريع القوانين لاستكمال وتثبيت العملية السياسية".

واضاف: ان "العراق المستقل والحر ينشد اقامة علاقات حسنة ومتوازنة مع جميع دول المنطقة".

ورحب اسامه النجيفي بمشاركة ايران في اعادة اعمار العراق، موضحا ان "نواب البرلمان العراقي يدعمون مشاركة ايران في التنمية وبناء القدرات والتعاون مع الحكومة العراقية".

واشار رئيس مجلس النواب العراقي الى الظروف الصعبة والحساسة في المنطقة، وبين ان "الكيان الصهيوني هو المستفيد الوحيد من الفرقة والتشتت بين دول المنطقة لان الهدف الرئيسي لهذا الكيان هو تدمير المنطقة".

ودان النجيفي بشدة " الاعمال الإرهابية"، داعيا الى "الحوار والتعامل بين دول المنطقة لتسوية القضايا والمشاكل الراهنة والناجمة عن الاجراءات التدخلية للاجانب ودعمهم للارهاب"، واكد ان "السبيل الوحيد لحل المشاكل والنزاعات الاقليمية هو التوصل الى التفاهم عن طريق الحوار.

وضمن سلسلة لقاءاته بالمسؤولين العراقيين في بغداد التقى وزير الدفاع الإيراني امس بمستشار الأمن القومي فالح الفياض. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية.

وحيدي اعتبر خلال اللقاء "أن رحيل القوات الأجنبية المحتلة من العراق نصر كبير لشعب وحكومة هذا البلد" مبيناً أن "تدخل الدول الأجنبية في شؤون المنطقة يزعزع أمنها" وعد وحيدي "دعم أميركا وبعض الدول الغربية للإرهابيين المجرمين سيجر المنطقة إلى الفوضى" في إشارة إلى الأحداث في سوريا.

من جانبه استهجن الفياض "تدخل الدول الأجنبية من خارج المنطقة في الأزمة السورية" معتبراً أن "دعمها للإرهابيين سبب لتصعيد الأزمة وغياب الأمن في المنطقة".

وأعرب وحيدي خلال اللقاء، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية، عن استعداد طهران لمساعدة القوات المسلحة العراقية.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية كشفت، في (١٧ تشرين الأول ٢٠١١)، أن رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، عقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني خلال حضورهما مؤتمر البرلمانات العالمية في العاصمة السويسرية برن، وطرح خلاله مبادرة تتضمن أن يستضيف العراق حواراً رباعياً بين قوى المنطقة المتمثلة بالعراق وإيران والسعودية وتركيا بهدف معالجة القضايا الطارئة.

ووصل وحيدي، أمس الاربعاء العاصمة بغداد والتقى رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الذي أكد خلال اللقاء على ضرورة التعاون بين العراق وايران لتثبيت الامن والاستقرار ومكافحة الارهاب في المنطقة، فيما ابدت طهران استعدادها للتعاون مع بغداد في مختلف المجالات.

وتأتي زيارة وحيدي بعد يوم واحد من إعلان الحكومة العراقية عن السماح لطائرة شحن إيرانية بالتوجه إلى سوريا بعد تفتيشها في مطار بغداد الدولي، والتأكد من عدم نقلها اسلحة إلى دمشق.

وتعد زيارة وحيدي هي الأولى من نوعها لوزير دفاع ايراني الى العراق منذ سقوط نظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣، فعلى الرغم من زيارة العديد من المسؤولين الايرانيين وعلى رأسهم الرئيس الايراني احمد نجاد للعراق في عام ٢٠٠٧ الا أن المسؤولين العسكريين الايرانيين لم يقدموا على زيارة البلاد باستثناء حديث بعض وسائل الاعلام عن زيارات مسؤول ملف العراق في الحرس الثوري وقائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني.

وعلى الرغم من تحسن العلاقات العراقية الايرانية في المجالات السياسية والاقتصادية عقب سقوط نظام صدام حسين الا انها المشاكل المتوارثة من حرب السنوات الثماني بين البلدين لا تزال عالقة خصوصا في قضايا الحدود والممرات المائية.

وشهدت العلاقات العراقية الإيرانية خلافات كثيرة ترجع إلى عقود من الزمن، ومعظمها تتركز على عائدية شط العرب الذي يصب في الخليج، وكان شاه إيران محمد رضا بهلوي ألغى عام ١٩٦٩ اتفاقية الحدود المبرمة بين البلدين عام ١٩٣٧، وطالب آنذاك بأن يكون خط منتصف النهر (التالوك) الحد الفاصل بين البلدين، وفي عام ١٩٧٢ وقعت اشتباكات عسكرية متقطعة على الحدود، وبعد وساطات عربية وقع البلدان اتفاقية الجزائر سنة ١٩٧٥، التي يعتبر بموجبها خط منتصف شط العرب هو الحد الفاصل بين إيران والعراق.

وشهد عام ١٩٧٩ تدهوراً حاداً في العلاقات بين العراق وإيران إثر انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩، وألغى رئيس النظام السابق صدام حسين اتفاقية الجزائر في ١٧ أيلول ١٩٨٠، واعتبر كل مياه شط العرب جزءاً من المياه العراقية، وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ دخل البلدان حربا استمرت حتى عام ١٩٨٨، أسفرت عن سقوط مئات الآلاف بين قتيل وجريح من الطرفين.

وخلال التسعينيات استمر العداء بين البلدين في ظل احتضان إيران لبعض قوة المعارضة العراقية وأهمها منظمة بدر التي كانت تمثل الجناح العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، فيما كان النظام السابق يقدم الدعم والتسهيلات لمنظمة خلق المعارضة للنظام الإيراني المتواجدة في العراق.

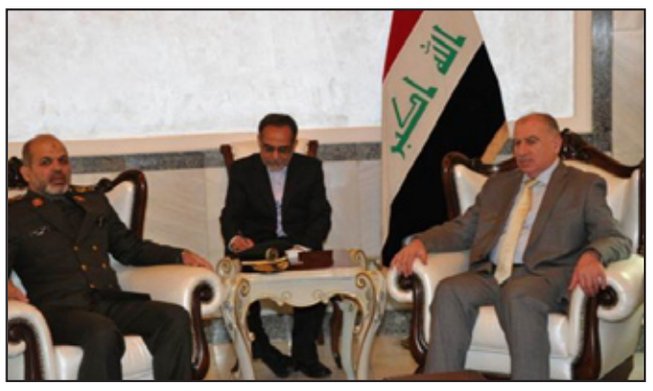

النجيفي يستقبل وحيدي